Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أول مرة وآخر مرّة [1] .

بحث بنود الصلح :

بعد عملية تبادل الأسرى بين الفريقين (إن صحّ هذا التعبير) شرع النبيّ ﷺ وسهيل بن عمرو في التفاوض حول البنود التي يجب أن تتضمنها معاهدة الصلح التي وافق الفريقان على إقامتها من حيث المبدأ .

وقد طـــال البحث والجدل والأخذ والردّ والشد والجذب حول الإتفاق على بنود الصلح ، كل فريق — دونما شك — يريد بنوداً تكون لمصلحة قومه .

النبيّ في حراسة أصحابه :

وقـد تعثّرت المفاوضات في كثير من مراحلها ، إذ تحوّل النقاش في بعض الأحيـــان إلى صخب ولغط حيث كان رئيس الوفد القرشي كلّما فشل في إملاء شرط على النبيّ لا يرضاه ، رفـــع صوته غاضباً ، إلى حدّ جعل قـــائدَي حرس المسلمين (عبّاد بن بشر وسلمة بن سلمة) القائمـــين على رأس رسول الله يلفتان نظر سهيل بن عمرو ، بأن يلتزم حدود اللياقة في مخاطبة الرسول ﷺ فلا يرفع صوته أكثر من اللازم .

قالت أم عمارة تصف جانباً من المفاوضات في الحديبية : إني

---

(١) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٦٠٤